شهدت إقبالاً غير مسبوق للمقترعين

إنتهاء المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المصرية

■،، القاهرة/ وكالات

شهدت المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية المصرية التي جرت أمس، في ٩ محافظات هي القاهرة والاسكندرية واسيوط والبحر الأحمر والأقصر والفيوم ودمياط وبورسعيد وكفر الشيخ إقبالاً غير مسبوق في تاريخ الانتخابات في مصر من قبل الناخبين للأدلاء بأصواتهم لدرجة وصول طول طوابير الناخبين المنتظرين دورهم للإدلاء بأصواتهم إلى نحو كيلومتر، الأمر الذي دفع اللجنة العليا للانتخابات إلى تمديد مدة التصويت ساعتين لتنتهي في التاسعة مساء، بدلا من السابعة مساء بتوقيت القاهرة وتستكمل اليوم.

وقررت اللجنة العليا للانتخابات أيضا الدفع بثلاثة آلاف صندوق انتخابي زجاجية شفافة إضافية للجان التي امتلأت الصناديق بها بأوراق الاقتراع، في ضوء الإقبال غير المسبوق من المقترعين.

وقال المستشار يسري عبدالكريم رئيس المكتب الفني للجنة العليا للانتخابات إن اللجنة كانت قد قامت بتوزيع ١٨ الفاً و٥٣٦ صندوقاً من صناديق الاقتراع على مستوى المحافظات التسع غير أن بعض الصناديق امتلأت سريعا بأوراق الاقتراع نتيجة الإقبال المتزايد من جانب الناخبين على الأدلاء بأصواتهم.

ومر اليوم الانتخابي الأول أمس بسلام دون حدوث أي أعمال عنف أو شغب. فيما أعلنت وزارة الصحة أن عدد الاصابات التي وقعت امس بلغ ٢٥ حالة بسبب الزحام والتدافع ومضاعفات الامراض المزمنة وكبر السن.

وقال مساعد وزير الصحة للشؤون العلاجية الدكتور عادل عدوي إن اصابة هذه الحالات تمثلت في هبوط واغماءات وغيبوبة، بسبب ارتفاع السكر وارتفاع في ضغط الدم وشرخ في القدم.

واعلن قائد الشرطة العسكرية اللواء حمدي بدين أن العملية الانتخابية سارت امس بشكل منتظم، ولم تشهد اي اعمال شغب أو عنف.

وقال "قمت بالمرور على عدد من اللجان بشكل مفاجيء في مناطق عدة، ووجدت الامور مستقرة، ولا توجد اي اعمال شغب أو عنف لافتاً إلى انه كان توجد مشكلة وحيدة في دائرة عين شمس تمثلت في تأخر وصول الاوراق الانتخابية إلا انه تم تخطي هذه المشكلة، وقامت القوات المسلحة بسرعة نقل الورق بسياراتها من اجل سرعة سير العملية الانتخابية وعدم احساس الناخب بأي عجز أو نقص.

وأكد بدين أن القوات المسلحة ستتولى تأمين صناديق الاقتراع ليلاً لحين استئناف التصويت اليوم. وقال إن قواتنا ستظل موجودة طوال الليل والنهار في محيط لجان الاقتراع حتى الانتهاء من المرحلة الاولى في المحافظات التسع.

واكد المستشار عبدالمعز ابراهيم رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات أن المرحلة الاولى للانتخابات امس، شهدت اقبالا كثيفاً فاق كل التوقعات، وان التصويت سيستمر اليوم في المحافظات التسع.

وقال إن الانتخابات جرت تحت إشراف ١٠ آلاف قاض وراقبها ٢٥ الفاً من منظمات المجتمع المدني و٣٠٠ من المنظمات الاجنبية. واشار إلى أن بعض اللجان الانتخابية شهدت بعض المشاكل وهي مشاكل متوقعة وتم السيطرة عليها.

وأوضح أن المشاكل تمثلت في تأخر بعض القضاة في الوصول إلى المقار الانتخابية حيث تبين بالاتصال بهم أن معظمهم كان تائهاً، وتوجهوا إلى اقسام الشرطة لتوصيلهم إلى مقار اللجان الانتخابية.

اضافة إلى مشاكل جرت في الفيوم بسبب الامطار التي عطلت بدء الانتخابات لفترة قليلة وكذا في اسيوط.

ونفى اي تأثير للمعتصمين بميدان التحرير على سير العملية الانتخابية في دائرة قصر النيل المتواجد بها الميدان. وقال انه لم يصل إلى اللجنة العليا للانتخابات أو غرفة عملياتها اي شيء يتعلق بالتأخير في تلك الدائرة أو تأثير تلك الاعتصامات على اداء عملها.

وقال إنه سيتم الاعلان عن نتائج الانتخابات المتعلقة بالمقاعد الفردية في اليوم التالي لانتهاء عمليات التصويت اليوم وسيتم فرز القوائم الانتخابية، والاعلان عن اصوات كل قائمة دون الإعلان عن الفائزين في تلك القوائم إلا بعد انتهاء الانتخابات بمراحلها الثلاث.

وأصدر وزير الداخلية منصور عيسوي قراراً بإيقاف مأمور قسم شرطة عين شمس لتأخره في توصيل اوراق الاقتراع إلى ٥ لجان انتخابية فرعية بدائرة القسم، وقام بتعيين لواء شرطة للقيام بمهام مأمور القسم.

٣ جرحى بانفجار في المستشفى الرئيسي بمقديشو

متمردو الصومال يغلقون مكاتب ١٦ منظمة ووكالة دولية

■،، مقديشو/وكالات

أعلنت حركة الشباب المتطرفة المتمردة في الصومال، إغلاق مكاتب ١٦ منظمة غير حكومية ووكالة إنسانية تابعة للأمم المتحدة لاتهامها بالقيام بـ«نشاطات غير قانونية» في الصومال، وهددت بحظر أي منظمة أخرى لا تلتزم بقواعدها.

وحذرت الحركة في بيان من أن «أي منظمة .. منخرطة في نشاطات تعتبر مضرة لقيام دولة إسلامية أو تقوم بنشاطات مغايرة لتلك المعلنة رسمياً ستحظر بشكل فوري بدون سابق إنذار». ويستهدف هذا الإجراء ست وكالات تابعة للأمم المتحدة، هي المفوضية العليا للاجئين ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الطفولة (يونيسف) وصندوق السكان ومكتب الخدمات لدعم المشاريع ومركز التحليل للأمن الغذائي. أما المنظمات المعنية فهي «اكسيون كونتر لا فان» (التحرك ضد الجوع) والمجلس النرويجي للاجئين والمجلس الدنماركي للاجئين و«كونسيرن» والتعاون الدولي والرابطة السويدية الأفريقية للرفاه ووكالة التعاون الألمانية والتضامن و«ساسيد».

وكان شهود ومصدر أمني محلي أفادوا في وقت سابق بأن حركة الشباب أغلقت بالقوة مكاتب وكالات إنسانية دولية تنشط في مناطق سيطرتها في وسط الصومال وجنوبها.

وقال محمد مولد من سكان مدينة بلدوين في ولاية هيران إن «الأمر أشبه بحملة ضد الوكالات الإنسانية، إنهم يغلقونها».

وقال المصدر الأمني إن المتمردين قاموا بعمليات دهم منسقة في مكاتب العديد من المنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية في بلدوين والبور وكيسمايو وواجيد وميركا وبيدوا وبولو بورتي. وأوضح المصدر أن مسلحين أمروا العاملين في المنظمات والوكالات بمغادرة مكاتبهم وصادروا أجهزة كمبيوتر وهواتف وغيرها من تجهيزات المكاتب ، غير أن أي معلومات لم ترد في الوقت الحاضر حول اعتقال عاملين إنسانيين.

وقال موظف في وكالة دولية إنسانية في دينسور بولاية باي «قدموا بأسلحتهم ودخلوا مكاتب وكالتين إنسانيتين وأمروا الموظفين بالعودة إلى منازلهم وسيطروا على المكاتب». وسبق أن أرغم الشباب عام ٢٠٠٩م معظم المنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية على إخلاء مناطق سيطرتهم لاتهامها بملاحقة أهداف سياسية أو السعي لزعزعة استقرار القطاع الزراعي المحلي. وفرضوا على المنظمات التي سمح لها بالبقاء مراقبة مشددة وقيوداً صارمة يقول العاملون الإنسانيون إنها تضر بعمليات نقل المساعدات التي تعتبر أساسية لمئات آلاف السكان من ضحايا الجفاف والمجاعة.

من جانب آخر، أصيب ثلاثة أشخاص بجروح في انفجار، ناجم عن قنبلة على الأرجح، وقع في المستشفى الرئيسي للعاصمة الصومالية، كما أفاد شهود ومسؤولون أمس. ووقع الانفجار مساء أمس الأول في غرفة تابعة للبهو الرئيسي لمستشفى بنادير في وسط مقديشو. وقال ضاهر عدن أحد المسؤولين الأمنيين المحليين «لقد أبلغنا بانفجار قنبلة في مستشفى بنادير». وأضاف «لا نزال نتقصى أسباب الانفجار لكن التقارير الأولية تشير إلى إصابة أشخاص عدة بجروح».

ويستقبل المستشفى أحياناً الأطفال الذين يعانون سوء التغذية والقادمين من مخيمات مكتظة باللاجئين. وروى أحد الشهود ويدعى علي «لقد سمعت انفجاراً قوياً هز المبنى بأكمله ووقع في إحدى غرف المستشفى وأدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة». وقال شاهد آخر يدعى شامسو مومن «لم يكن هناك أحد في الغرفة التي وقع فيها الانفجار الذي سبب صدمة للمرضى».

عبرت الصين عن صدمة عميقة من هذه القضية

باكستان تنفي ان تكون تسببت بغارة الحلف الاطلسي

■،، عواصم/ وكالات

نفت اسلام اباد أمس أن تكون تسببت بغارة الحلف الأطلسي التي اسفرت عن مقتل ٢٤ جنديا باكستانيا وادت إلى تدهور جديد في العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان.

وحاولت باكستان والحلف الاطلسي الحد من اضرار هجوم السبت الذي اعلنت اسلام أباد اثره قطع الامدادات عن قوات الحلف الاطلسي (ايساف) المنتشرة في افغانستان والبالغ عددها ١٤٠ الفا، واجراء مراجعة شاملة لعلاقاتها مع واشنطن.

واعلنت واشنطن دعمها لإجراء تحقيق شامل وقدمت تعازيها. كما اعرب الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن عن اسفه لمقتل الجنود "المؤسف وغير المتعمد"، الا انه لم يتقدم باعتذار.

من جهته، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي في مؤتمر صحافي أمس ان "الصين اصيبت بصدمة عميقة من هذه القضية" وطالب بتحقيق "جدي" في هذا "الخطأ".

واضاف ان "استقلال باكستان وسيادتها ووحدة وسلامة اراضيها يجب ان تحترم".

واندلعت الأزمة بعد اشهر على تدهور العلاقة المتوترة بين واشنطن واسلام اباد إلى ادنى مستوياتها منذ سنوات اثر غارة قامت بها قوات أمريكية خاصة ادت إلى مقتل اسامة بن لادن شمال اسلام اباد في مايو.

لكن معظم الأسئلة لا يزال ينتظر الاجابة عليه حول ما حصل فعلا فجر السبت خصوصا بعد ورود تقارير بان جنودا باكستانيين بادروا إلى اطلاق النار باتجاه قوات أمريكية وافغانية.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن ثلاثة مسؤولين افغان ومسؤول غربي ان الأوامر صدرت بشن الغارة الجوية للدفاع عن القوات الحليفة.

واوضح المصدر الغربي الذي رفض الكشف عن هويته للصحيفة ان قوات الحلف الاطلسي والقوات الافغانية "تعرضت لإطلاق نار من قاعدة عسكرية باكستانية" وانه كان "عملا دفاعيا".

وقال مسؤول افغاني ان الحكومة في كابول تعتقد ان مصدر النيران قاعدة عسكرية باكستانية وليس متمردين في المنطقة.

وقال قائد في شرطة الحدود الافغانية رفض الكشف عن هويته، لان المسؤولين منعوا من الأدلاء بتصريحات لوسائل الاعلام قبل انتهاء التحقيق، ان قوات الحلف الاطلسي من النادر ان تفتح النار ما لم تتعرض لهجوم.

وصرح لوكالة فرانس برس "من الواضح بالنسبة لي ان ايساف تعرضت لاطلاق نار من تلك المنطقة. والا لما كانت ردت".

واشار إلى المنطقة جبلية وعرة وفيها احراج كثيفة. واضاف ان مواقع ناشطي طالبان والقوات الافغانية والباكستانية غالبا ما تكون قريبة جدا من بعضها البعض.

وتشدد باكستان على ان الهجوم كان "غير مبرر". ولم يصدر اي رد رسمي أمريكي على التقرير.

وصرح الجنرال آثار عباس المتحدث باسم الجيش الباكستاني في رسالة خطية ردا على سؤال لوكالة فرانس برس "هذا ليس صحيحا. انهم يختلقون الاعذار". واضاف ساخرا "وعلى اي حال اين هي خسائرهم لو حصل اطلاق نار من الجانب الباكستاني؟".

ونقلت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية الاثنين عن جنود اصيبوا في الغارة ان الهجوم لم يكن مبررا.

ونقلت عن اميرزاب خان (٢٣ عاما) ان المنطقة المحيطة بالحواجز والتي تبعد قرابة ٣ كلم عن الحدود لا ناشطين فيها وان الليل شهد هدوءا قبل شن الهجوم.

واثر الغارة قامت اسلام اباد باغلاق حدودها مع افغانستان امام امدادات القوة الدولية للمساعدة في ارساء الأمن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي وانذرت الأمريكيين بضرورة مغادرة قاعدة جوية يعتقد انها تستخدم في غارات وكالة الاستخبارات الأمريكية، كما امرت بمراجعة شاملة لعلاقاتها مع واشنطن، وهي تدرس احتمال مقاطعة مؤتمر مهم حول افغانستان الشهر المقبل.

وتظاهر مئات من الباكستانيين الغاضبين واحرقوا دمية تمثل الرئيس الأمريكي باراك اوباما واعلاما أمريكية في مختلف انحاء البلاد البالغ عدد سكانها ١٦٧ مليون نسمة والتي تشهد معارضة متزايدة لتحالف الحكومة مع الولايات المتحدة.

واتصلت وزيرة الخارجية الباكستانية هينا رباني خار بنظيرتها الأمريكية هيلاري كلينتون للاعراب عن "مشاعر السخط الشديد" لدى باكستان في الوقت الذي نظم الجيش الباكستاني مراسم دفن جماعية للجنود القتلى.

من جهته، دعا السناتور الأمريكي جون كايل باكستان إلى التعاون بشكل اكبر مع الولايات المتحدة بعد الغارة الجوية التي شنها الحلف الاطلسي، محذرا من ان المساعدات الأمريكية لاسلام اباد مرتبطة بشروط معينة.

وقدم السناتور الديمقراطي ديك دوربين تعازيه لكنه اشار إلى ان القوات الأمريكية "عالقة بين عدم الكفاءة والفساد في باكستان والتواطؤ في بعض انحاء باكستان".

الا ان جون بولتون السفير الأمريكي السابق لدى الامم المتحدة أوضح المعضلة التي تواجهها واشنطن في تعاملها مع اسلام آباد التي تملك السلاح النووي، والتي تلقت مساعدات بقيمة ٢٠ مليار يورو من واشنطن في السنوات العشر الأخيرة.

وقال "طالما ان (باكستان) لديها اسلحة نووية يمكن ان تقع بين ايدي متطرفين وتشكل تهديداً للعالم اجمع، فإن ذلك يعيطها موقعا اقوى في المفاوضات".

انفجار في اصفهان والمصادقة على خفض العلاقات مع لندن

محادثات أوروبية للرد على طرد طهران السفير البريطاني

■،، عواصم/وكالات

يجري الاتحاد الأوروبي محادثات للتوصل إلى رد موحد على قرار إيران طرد سفير بريطانيا وخفض مستوى العلاقات الديبلوماسية معها.

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية أن سفراء الاتحاد الأوروبي اجتمعوا في طهران، أمس، لدراسة ردهم على قرار إيران خفض مستوى العلاقات مع بريطانيا وطرد سفيرها.

وأضاف "سنبحث كيف سنرد بدقة وسنجري المزيد من المناقشات يوم الخميس (المقبل) في مجلس العلاقات الخارجية" التابع للاتحاد الأوروبي.

من جهته، صادق مجلس صيانة الدستور الإيراني، أمس، على مشروع القرار الذي صوت عليه البرلمان وينص على خفض مستوى العلاقات مع بريطانيا وطرد سفيرها، رداً على العقوبات التي فرضتها على طهران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة "إيسنا" عن المتحدث باسم المجلس عباس علي خدخدائي قوله إنه تمت الموافقة بالإجماع على مشروع القرار وهو ملزم قانونياً للحكومة.

ويفرض القانون الجديد على وزارة الخارجية خفض "مستوى العلاقات مع بريطانيا إلى مستوى قائم بالأعمال في مهلة أسبوعين" و"تحديد العلاقات الاقتصادية والتجارية بالحد الأدنى".

من جهة أخرى، ذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أن صوتا يماثل دوي انفجار سمع في مدينة اصفهان بعد ظهر أمس.

ونقلت عن رئيس السلطة القضائية في اقليم اصفهان غلام رضا انصاري قوله "سمع ضجيج يشبه صوت الانفجار، لكن ليس لدينا معلومات من قوات الأمن بشأن مصدر الضجيج".

وذكرت وكالة "مهر" للأنباء أن وسائل إعلام ايرانية أخرى لم تحددها ذكرت أن انفجارا وقع في محطة للوقود في بلدة قرب اصفهان.

النمسا ترفع مستوى مكتب التمثيل الفلسطيني إلى سفارة

عباس: الانتخابات التشريعية ٤ مايو المقبل

■،، فيينا/ رام الله/ وكالات

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارة لفيينا أمس أن الفلسطينيين سيتوجهون في ٤ مايو المقبل إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات عامة طال انتظارها. وأعلن زعيم حركة "فتح" عن الموعد بعدما توصل إلى اتفاق حول الانتخابات الرئاسية والبرلمانية خلال محادثات الأسبوع الماضي مع خالد مشعل رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ومن جانبه أعلن الرئيس النمساوي هاينز فيشر أنه سيجري رفع مستوى مكتب تمثيل الفلسطينيين في فيينا إلى درجة السفارة. وقال عباس عقب اجتماعه مع فيشر إن هذه الخطوة "تحسن وضع فلسطين".

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أن حكومته ستنظر في إمكانية تحويل أموال السلطة الفلسطينية التي جمدتها منذ الأول من نوفمبر بعد قبول عضوية فلسطين في "اليونسكو".

وقال نتنياهو إن "إسرائيل ستنظر في تحويل أموال الضرائب في المستقبل القريب بناء على قرار حكومي وسنفحص الوضع كل شهر". وأضاف "لاحظنا توقفا من الجانب الفلسطيني عن الخطوات الأحادية الجانب، لا نعرف كم سيستمر هذا الوضع لكن يبدو أن الأمور قد هدأت". وقال المتحدث باسم نتنياهو للصحفيين أمس إن رئيس الوزراء أبلغ لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في الكنيست أمس أنه من الممكن رفع تجميد الأموال.

وكان المجلس الأمني الإسرائيلي المصغر اجتمع أكثر من مرة خلال الأسابيع الماضية لإعادة النظر في قرار تجميد الأموال الفلسطينية بعد قبول عضويتها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) رغم الاعتراضات الإسرائيلية والأميركية، والتقدم بطلب عضوية الأمم المتحدة والمصالحة بين «فتح» و«حماس».

وتجمع إسرائيل للفلسطينيين ضرائب على البضائع التي تمر عبر المعابر والموانئ وتحولها للسلطة الفلسطينية بناء على اتفاق اقتصادي تم التوقيع عليه مع اتفاقات أوسلو للحكم الذاتي. وتشكل هذه الأموال التي تصل قيمتها سنويا إلى ما بين ٣.٥ إلى ٥ مليارات شيكل (٧٠٠ مليون يورو) حوالي ثلثي ميزانية السلطة الفلسطينية وتدفع رواتب نحو ١٥٠ ألف موظف فلسطيني. وجمدت إسرائيل في مايو الماضي نقل ٣٠٠ مليون شيكل (٥٩.٦ مليون يورو) إلى السلطة الفلسطينية بعد اتفاق المصالحة بين فتح وحماس.

من جهة أخرى، قلل نتنياهو من أهمية المحادثات التي تجري بين حركتي فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحركة حماس التي تسيطر على غزة للمضي قدما في المصالحة. وقال إننا "نرى أن محادثات الوحدة مع حماس خطوة أكثر منها رمزية وتكتيكية وليس لها نتائج ملموسة". فيما أكد عضو مركزية حركة "فتح" مسؤول ملف المصالحة مع حركة "حماس" عزام الأحمد حرص العديد من الجهات والشخصيات في الحركتين على إنجاح المصالحة.

وقال الأحمد إن من يريدون الانقسام هم أنفسهم من يريدون الاحتلال. وكشف خلال اجتماع مع إعلاميين في مكتبه بمدينة رام الله عن قيامه بسلسلة مشاورات واجتماعات سرية عقدها في القاهرة مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق بعيداً عن ورقة عمل لقاء عباس ومشعل، ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وأكد الأحمد أن "فتح" ترغب وترحب بدخول "حماس" و"الجهاد الإسلامي" منظمة التحرير الفلسطينية. وأكد أن الرغبة نفسها لدى الحركتين، لأن المنظمة هي الأفق الذي يجمع كل الفلسطينيين والمعترف بها شرعياً ودولياً كممثل للشعب الفلسطيني. وأضاف أنه حدث توافق على تشكيل أجهزة أمنية مشتركة تشرف وتساعد في تنظيم الانتخابات خاصة الشرطة والدفاع المدني، على أن يتم بحث ترتيبات الأجهزة الأخرى مثل المخابرات والأمن الوطني بعد الانتخابات.

من جهة أخرى، أصدر نتنياهو قراراً مساء الأحد بوقف هدم باب المغاربة في المسجد الأقصى بعد تحذيرات من مصر والأردن بأن هدم الجسر التاريخي سيؤدي إلى إحداث فوضى في المنطقة.

وذكرت صحيفة "معاريف" أمس أنه كان من المقرر البدء في الهدم أمس، لكن صدرت أوامر للشرطة والجيش الإسرائيلي في اللحظات الأخيرة بإلغاء حالة التأهب بسبب الضغوط المصرية الأردنية. وأشارت الصحيفة إلى أن الأردن حذرت من أن هدم باب المغاربة سيؤدي إلى أعمال عنف داخلية قد تمتد إلى الأراضي المحتلة.

وكان سكرتير الحكومة الإسرائيلية تسفي هاورز زار الأردن الشهر الماضي للتوقيع على مذكرة تفاهم، لكنها قوبلت بالرفض احتجاجاً على إصرار إسرائيل على تنفيذ مشروع الهدم. ومن جانبها قالت السلطات المصرية إن عملية الهدم ستشعل أعمال شغب في ميدان التحرير وسيوجه الغضب ضد إسرائيل، وكان خط الغاز بين مصر وإسرائيل تعرض للتفجير عدة مرات. وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن مسؤولين في الوقف الإسلامي الذي يدير الحرم القدسي قاموا بحملة شعبية ضد هدم الجسر، كما قام وزير الأوقاف الأردني بحملة مشابهة.

وعلق عضو الكنيست عن حزب الاتحاد الوطني المتطرف بن آري لصحيفة "معاريف" بأن نتنياهو يتقهقر أمام مصر والأردن. وقال سنتوجه إلى المحكمة العليا والمستشار القضائي للحكومة إذا لم تتم الخطة الأصلية للهدم. وتدعي إسرائيل أن جسر باب المغاربة الموصل بين ساحة حائط البراق وساحات الحرم القدسي متهالك. وأنها تريد بناء جسر جديد مكانه يسمح لقوات الأمن باقتحام الحرم إذا حدثت مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية.